

## دعاء لشارون سوف أدعُ الله أن يُبقيك حياً

بمناسبة إصابة شارون رئيس وزراء العدو الصهيوني بالسكتة الدماغية.

ذقُ كما تهوى من المر شراباً  
وتذوّقْ أيها الجاني العَذاباً  
يا عليلَ القلبِ لن يشفيكَ طبُّ  
فتجرّعْ جرعة الموت ألباباً  
قم تحركْ قم تبجح ليس يُجدي  
كلُّ عضوٍ فيك قد أمسى خراباً  
أي سرٍ يُسكتُ القلبَ ويحيي  
لا يماري أو يداري من أصاباً  
غيرُ مجدٍ مشرط الجراح فيه  
يئس الطّب من القلب وخاباً  
لو تنادي سوف لن تُسمع حياً  
كلُّ سمعٍ أو نداءٍ فيك غاباً  
لن يفيد الصوت إن ناديت يوماً  
وإذا أصغيت لن تلقى جواباً  
يا رهين القيد في سجن المنايا  
كلُّ سجنٍ دونه أشـرَع باباً  
كم أدقت الناس من كأسك مرأً  
فاشرب اليوم كؤوس العجز صاباً  
كم قتيلٍ راح في بيروت غدرأً  
وجريحٍ بات في القدس مُصاباً  
قد دعوتُ الله أن يبقيك حياً  
كي ترى الموت دواءً مُستطاباً  
كلُّ صوتٍ كان عند الله داع  
كان حقاً ودعاءً مُستجاباً